

الجمهورية اليمنية



تأليف : حازم إسماعيل السيد

مكتبة وهبة للنشر والتوزيع

١٤ ش الجمهورية - عابدين

ت: ٣٩١٧٤٧٠

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ شارع ابراهيم خليل - المطرية

ت: ٠١٢٩٨٧١٢٣٧ - ٢٢٥١١١١٠

الترقيم الدولي: ٦-٢٣-٦١٦٩-٩٧٧

رقم الإيداع ٢٠٠٧/١٠٩٨٤

عَادَ فَارِسُ وَبَسْمَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ مَسْرُورَيْنِ فَرِحَيْنِ ، فَعَدَا هُوَ مَوْعِدَ الرِّحْلَةِ
الْمَدْرَسِيَّةِ الَّتِي طَالَمَا انْتَظَرَاهَا .

فَقَدْ كَانَتْ الرِّحْلَاتُ بِحَقٍّ هِيَ أَمْتَعُ مَا فِي أَيَّامِ الدِّرَاسَةِ ، فَهِيَ فُرْصَةٌ
لِلتَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ وَالْإِنْطِلَاقِ بِحُرِّيَّةٍ .

وَكَمْ كَانَتْ فَرَحَتْهُمَا عِنْدَمَا وَجَدَا الْجَدَّ فِي زِيَارَتِهِمَا ، فَازْدَادُوا سَعَادَةً فَوْقَ
سَعَادَةٍ .. انْطَلَقَ الْحَفِيدَانِ فَعَاتَقَا جَدَّهُمَا وَرَحَّبَا بِهِ .. فَسَأَلَهُمَا الْجَدُّ عَنِ
الدِّرَاسَةِ وَمُسْتَوَاهُمَا فِي التَّحْصِيلِ الدِّرَاسِيِّ ...

بِسْمَةِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا جَدِّي ، فَنَحْنُ مُتَفَوِّقَانِ فِي الدِّرَاسَةِ ، وَنَحْصُلُ
عَلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ .

فَارِسُ [قَاطِعُهَا قَائِلًا] : نَعَمْ يَا جَدِّي ، فَقَدْ اخْتَارَتْنَا الْمَدْرَسَةُ فِي الرِّحْلَةِ
الَّتِي تُنْظِمُهَا الْمَدْرَسَةُ لِلْمُتَفَوِّقِينَ غَدًا .

الْجَدُّ : وَأَيْنَ تَذْهَبُونَ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؟

بِسْمَةِ : سَوْفَ نَتَوَجَّهُ غَدًا لَزِيَارَةِ قَلْعَةِ صِلَاحِ الدِّينِ ، وَنُشَاهِدُ الْقَاهِرَةَ
مِنْ فَوْقِ جَبَلِ الْمُقَطَّمِ .

فَارِسُ : هَلْ يَكْفِي ارْتِفَاعُ جَبَلِ الْمُقَطَّمِ لِرُؤْيَةِ الْقَاهِرَةِ مِنْ فَوْقِهِ ؟

الجد : إِنَّ الْمُقْطَمَ وَإِنْ كَانَ كَافِيًا لِمُشَاهَدَةِ الْقَاهِرَةِ مِنْ فَوْقِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ جَبَلًا ، وَإِنَّمَا هُوَ هَضْبَةٌ .

بسمّة : وَمَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْجَبَلِ وَالْهَضْبَةِ ؟

الجد : الْجَبَلُ وَالْهَضْبَةُ هُمَا مَكَانَانِ مُرْتَفِعَانِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَإِنْ كَانَتْ الْهَضْبَةُ أَكْثَرَ انْبِسَاطًا إِلَّا أَنَّ الْفَارَقَ الْأَسَاسِي بَيْنَهُمَا هُوَ الارتفاعُ ، فَالْجَبَلُ لَا يَقِلُّ ارْتِفَاعُهُ عَنْ أَلْفِ مِثْرٍ ، فَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ هَضْبَةٌ ، لِذَا يُعَدُّ الْمُقْطَمُ هَضْبَةً وَلَيْسَ جَبَلًا .

أَسْرَعَتْ بِسْمَةُ إِلَى حُجْرَتِهَا ، وَأَحْضَرَتْ أَطْلَسَهَا الْمَدْرَسِي ، وَنَاولَتْهُ لَجْدَهَا .. فَتَحَ الْجَدُّ الْأَطْلَسَ عَلَى خَرِيطَةِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .

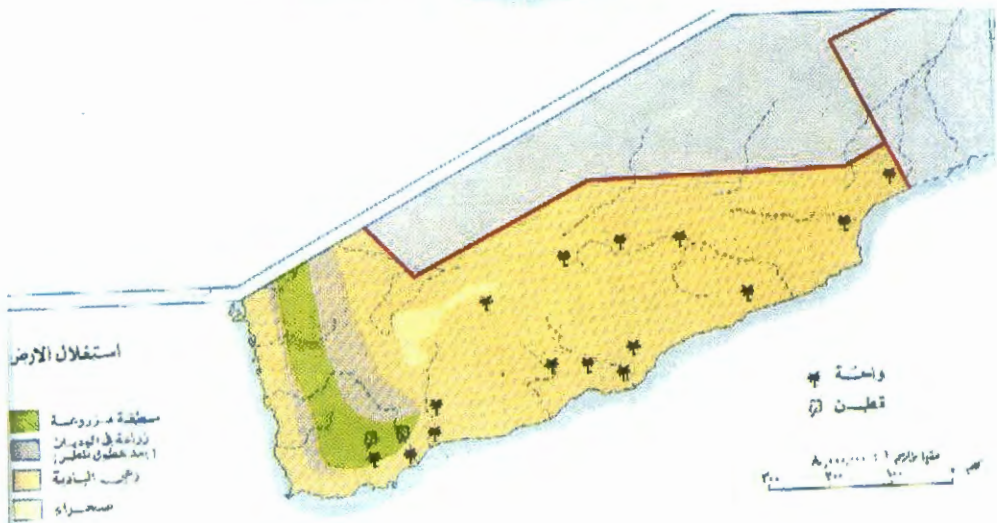
الجد : الْحَقِيقَةُ أَنَّ عِدَدَ الْجِبَالِ فِي مِصْرَ لَيْسَ بِالْعَدَدِ الْكَبِيرِ ، فَأَغْلَبُ مَسَاحَةِ مِصْرَ سُهولٌ أَوْ هَضَابٌ ، انْظُرَا إِلَى الْمُثَلَّثَاتِ السَّودَاءِ الَّتِي تُوجَدُ عَلَى الْخَرِيطَةِ ، وَهَذِهِ الْمُثَلَّثَاتُ السَّودَاءُ تُمَثِّلُ قِمَمَ الْجِبَالِ ، وَالرَّقْمُ الْمَوْجُودُ بِجَوَارِهَا هُوَ ارْتِفَاعُهَا بِالْأَمْتَارِ .

أَشَارَتْ بِسْمَةُ إِلَى مَوْقِعِ مُحَدَّدٍ عَلَى خَرِيطَةِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ ، وَقَالَتْ :
بسمّة : انْظُرْ يَا جَدِّي إِلَى هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي تُوجَدُ فِي جَنُوبِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ .





الجد : تُعتبر اليمن حقاً أرضاً جبلية عدا الأراضي الشمالية الشرقية حيث تنتشر الصحارى بها ، وهي تضم ثاني أعلى قمة في الوطن العربي ، وهي قمة جبل شعيب ، والتي يبلغ ارتفاعها نحو ٣٧٦٠ متراً .



فارس : هل يُسبَّب وجود هذه الجبال الكثيرة فقراً في الزراعة ؟
الجد : على العكس ، فإنَّ الاقتصاد اليمَنِيّ يعتمدُ بصورةٍ كبيرةٍ على الزراعة برغم أنَّها لا تزال تعتمدُ على الطرق التقليدية ، فالمناطق الجبلية في غرب اليمن تُعدُّ من أخصب الأراضي وأكثرها أمطاراً . وتشتهر بزراعة البن الذي ليس له نظير في العالم أجمع ، كما يُزرع القمح والقطن والشعير والتبغ والخضراوات والفاكهة ، كما تُزرع الذرة وتعتبرُ الغذاء الرئيسي بها . كما تُزرع أشجار الصمغ والبُخور في جزيرة سُوْقَطْرَة وتُحقَّق اكتفاءً ذاتياً في زراعة المحاصيل الزراعيَّة كالذرة والعدس والشعير . وتسعى حكومة اليمن إلى تنمية مواردها الزراعيَّة ومن أهم هذه المشروعات إعادة بناء سد مأرب لاستغلال مياه الأمطار في ري الأراضي الزراعيَّة .



مشروعات زراعية ضخمة بمدينة تعز



فارس : نريد أن نعرف عن جمهورية اليمن ؟

الجد : واليمن تقع في جنوب غرب الجزيرة العربية ، وتطل من جهة الشمال على المملكة العربية السعودية ، ومن جهة الشرق تطل على عُمان ، ومن الجنوب خليج عدن ، ومن الغرب البحر الأحمر .

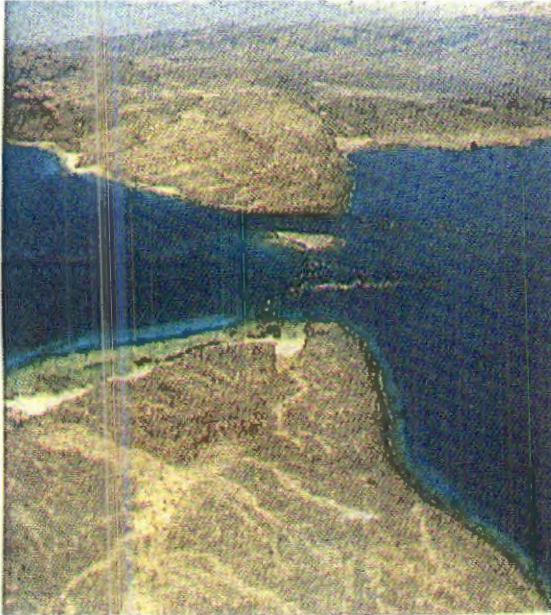
بسمة : كم تبلغ مساحتها وعدد سكانها ؟

الجد : تبلغ مساحة اليمن نحو ٩٧٠ ، ٥٢٧ ك.م مربع ، وقد كانت اليمن دولتين : اليمن الشمالي ، واليمن الجنوبي ، وقد اتحدت الدولتان معاً عام ١٩٩٠ لتصبح دولة واحدة .

ويبلغ عدد سكانها نحو ٣ ، ١٩ مليون نسمة ، وعلى هذا تكون كثافتها السكانية قليلة ، إذ تبلغ نحو ٣٤ نسمة في الكيلو متر المربع ، حيث يسكن نحو ١٠ ٪ من أهل اليمن في المدن ، بينما يسكن الغالبية العظمى في الريف ، وتوجد أقلية من البدو .



بِسْمَةِ : وهل تُوجدُ أنشطةٌ اقتصاديةٌ أُخرى غيرَ الزراعةِ ؟
الجد : تعتمدُ اليمنُ على مَواردٍ اقتصاديةٍ مُختلفةٍ أهمُّها التجارةُ ،
حيثُ يعملُ بها عددٌ كبيرٌ من السُّكَّانِ ، ويرجعُ السببُ في ازدهارِ التجارةِ
باليمنِ إلى موقعِها الاستراتيجيِّ المُمتاز ، حيثُ تتحكمُ في مضيقِ بابِ
المندَبِ ممَّا يجعلُها تُشرفُ على خَليجِ عَدَنَ وَالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وأهمُّ موانئِها
التَّجاريَّةُ : عَدَنَ وَالْحُدَيْدَةَ .



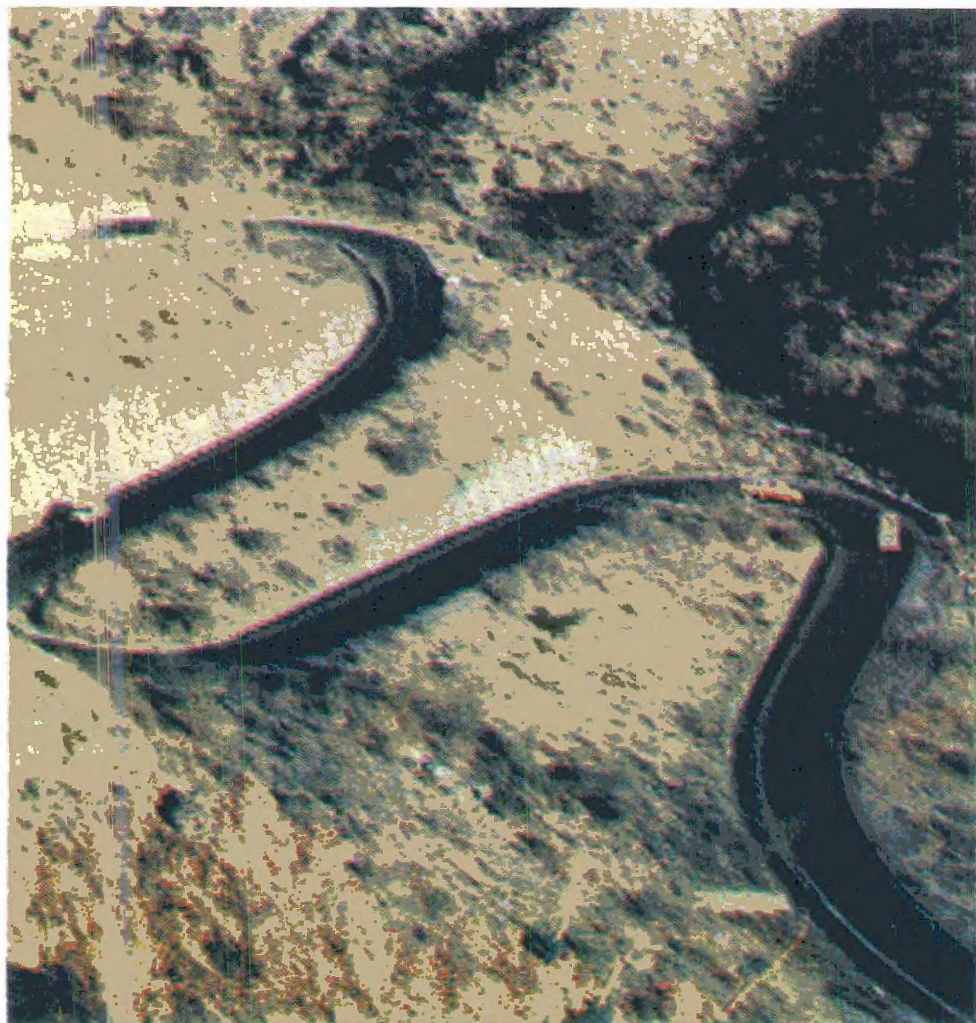
صورة بالقمر الصناعي لباب المنذب

كَمَا تَعْتَمِدُ الْيَمَنُ عَلَى الصَّيْدِ ، حَيْثُ تَكْثُرُ مَصَايِدُهَا عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ
وَالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، كَمَا تَنْتَشِرُ بِهَا رَعْيٌ وَتَرْبِيَةُ الْأَغْنَامِ ، وَتُقَدَّرُ ثَرْوَتُهَا مِنْهَا
بِنَحْوِ ٤ مِلْيَيْنِ رَأْسٍ مِنَ الضَّأْنِ ، وَ ٥ ، ٣ مِلْيُونِ مِنَ الْمَاعِزِ ، وَنَحْوِ مِلْيُونِ
رَأْسٍ مِنَ الْبَقَرِ .

كَمَا يُوجَدُ بِهَا نَشَاطٌ صِنَاعِيٌّ حَيْثُ تَمَثِّلُ الصَّنَاعَةُ ٤٠ ٪ مِنْ أَنْشِطَتِهَا
الْاِقْتِصَادِيَّةِ ، وَأَهَمُّ الصَّنَاعَاتِ بِهَا : الصَّنَاعَاتُ الْغِذَائِيَّةُ ، وَصِنَاعَةُ
الْمَنْسُوجَاتِ ، وَالبَتْرُوكِيمَاوِيَّاتِ ، وَالْأَسْمُنْتُ وَمَوَادِّ الْبِنَاءِ ، وَالصَّنَاعَاتُ
الْيَدَوِيَّةُ ، أَمَّا صِنَاعَةُ تَكْرِيرِ الْبَتْرُولِ فَهِيَ قَلِيلَةٌ نِسْبِيًّا .



فارس : وَمَا هِيَ أَشْهَرُ مُدْنَهَا ؟
الجِد : أَشْهَرُ مُدْنِ جُمْهُورِيَّةِ الْيَمَنِ هِيَ :
صَنْعَاءُ : وَهِيَ الْعَاصِمَةُ ، كَمَا أَنَّهَا وَاحِدَةٌ مِنْ أَقْدَمِ الْمُدُنِ ، إِذْ يَرْجَعُ
تَارِيخُ بَنَائِهَا إِلَى الْقَرْنِ السَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ ، وَهِيَ تَشْتَهَرُ بِصَنَاعَةِ الصِّدْفِ
وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ .



إحدى الطرق الجبلية بالعاصمة اليمنية صنعاء

عدن : مدينة ساحلية بها ميناء بحري شهير ، كما أن المدينة ذات تاريخ عريق .

الحديدة : أهم موانئ اليمن على البحر الأحمر .
الجد : حَسْبُكُمْ هَذَا الْيَوْمَ يَا أَحْفَادِي الْأَعْزَاءَ ، فَالْوَقْتُ تَأْخُرُ وَأَمَامَكُمْ رَحْلَةٌ مُجْهِدَةٌ غَدًا ، وَأَنْتُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى الرَّاحَةِ وَالنَّوْمِ .. فَانْصَرَفَ الصَّغِيرَانِ عَائِدَيْنِ إِلَى مَنْزِلَهُمَا .

أسئلة للمناقشة

- س ١ : مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْهَضْبَةِ وَالتَّلِّ ؟
- س ٢ : مَا هِيَ أَعْلَى قَمَّةٍ جَبَلِيَّةٍ بِالْيَمَنِ ؟ وَكَمْ يَبْلُغُ ارْتِفَاعُهَا ؟
- س ٣ : مَا هِيَ أَهَمُّ حَاصِلَاتِ الْيَمَنِ الزَّرَاعِيَّةِ ؟
- س ٤ : كَمْ تَبْلُغُ مَسَاحَةُ جُمهُورِيَّةِ الْيَمَنِ ؟
- س ٥ : مَا هُوَ اسْمُ الْمَضِيقِ الَّذِي يُطْلُ عَلَيْهِ الْيَمَنُ وَتَتَحَكَّمُ فِيهِ ؟
- س ٦ : مَا هِيَ أَهَمُّ الصَّنَاعَاتِ الَّتِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا اقْتِصَادُ الْيَمَنِ ؟
- س ٧ : مَا هِيَ أَشْهُرُ مُدُنِ الْيَمَنِ ؟
- س ٨ : مَتَى بُنِيَتْ مَدِينَةُ صَنْعَاءَ ؟